ولي العهد : نعيش في أمن وازدهار رغم الصراعات والفوضى في العالم

الرياض - واس

نوه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية – حفظه الله – بما تعيشه المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – أعزه الله ورعاه – من أمن وأمان وإطمئنان وتطور وازدهار في مناحي الحياة كافة بفضل الله ثم بفضل ما أسس عليه كيانها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل – رحمه الله – من احتكام إلى كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين والعمل على خدمة الإسلام ورعاية الحرمين الشريفين وقاصديهما وتعزيز التضامن العربي والإسلامي وتوطيد الأمن والسلم الدوليين.

جاء ذلك في كلمة لسموه بعنوان " وطن الوحدة والتوحيد " بمناسبة ذكرى اليوم الوطني السادس والثمانين، فيما يلي نصها :

نحمد الله على ما تعيشه هذه البلاد المباركة بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – أعزه الله ورعاه – من أمن وأمان وإطمئنان وتطور وازدهار في كافة مناحي الحياة بفضل الله ثم بفضل ما أسس عليه كيانها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل – يرحمه الله – من احتكام إلى كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين والعمل على خدمة الإسلام ورعاية الحرمين الشريفين وقاصديهما وتعزيز التضامن العربي والإسلامي وتوطيد الأمن والسلم الدوليين.

وتعيش المملكة العربية السعودية هذه الأيام قيادة ووطناً ومواطناً فرحة يومها الوطني المجيد محتفية بذكراه السادسة والثمانين في الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة لهذا العام ١٤٣٧هـ يشاركها في ذلك عموم العرب والمسلمين وقادة وأبناء الدول الصديقة .. وهي مناسبة يستذكر فيها الجميع الدور الريادي لمؤسس هذا الكيان العظيم يرحمه الله الذي نعيش ثمرة جهوده المباركة في واقعنا الحاضر أمنا ، واستقراراً ، وتطوراً لوطن يحتل موقع القلب من العالم ويؤثر في أمنه واستقراره بحكم موقعه الاستراتيجي وثقله الروحي ومكانته الاقتصادية التي أهلته ليكون أحد أقوى اقتصاديات العالم وعضو مجموعة العشرين ذات التأثير القوي في اقتصاد العالم وتحديد مساراته والمساهمة في حل إشكالياته .

ولا شك أن نجاح خطط وجهود التنمية في أي بلد من البلدان يعتمد في الأساس على توفر المناخ الأمني الملائم الذي بدونه يتعذر أن تحقق التنمية أهدافها.

وفي هذا الوطن الكريم تعمل أجهزة الأمن بدعم ورعاية وتوجيه سيدي خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله . على المحافظة على ما تحقق ولله الحمد من أمن واستقرار يندر مثيله في أي دولة من دول العالم .. كما استطاعت أجهزة الأمن السعودية أن تحقق نجاحاً مشهوداً محلياً وعالمياً في مواجهة ظاهرة الإرهاب التي اجتاحت العالم وقدمت المملكة بذلك تجربة أمنية سعودية هي محل تقدير وإعجاب الجميع وباتت موضع استفادة لكثير من الدول في مواجهة الإرهاب وتجفيف منابعة الفكرية والمالية .. إذ يمكن لأي متابع منصف أن يدرك حقيقة ما تعيشه المملكة من أمن وأمان واستقرار وازدهار يتعاظم حجمه وقدره إذا ما قورن بما هي عليه الأوضاع في كثير من الدول في عالمنا المعاصر التي تسودها الفوضى والخوف والصراعات على نحو يعرض حياة الناس وأمنهم للخطر ويقود البلاد إلى المزيد من الفرقة والانقسام.

حفظ الله لهذا الوطن أمنه وأمانه في ظل قيادة ورعاية سيدي خادم الحرمين الشريفين. رعاه الله . وأعاد هذه المناسبة الكريمة على الجميع بالعزة والرفعة والسؤدد.

هيئة كبار العلماء : المملكة تقوم على إرث ومرتكزات جعلتها دولة متميزة في العالم

الرياض - واس

أكدت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء ، أن المملكة العربية السعودية تقوم على إرث وأسس ومرتكزات جعلتها دولة متميزة في العالم كله؛ فهي بلاد الحرمين الشريفين، وفيها أول بيت وضع للناس قبلة المسلمين، تحتضن شعائرهم ومشاعرهم، فأمن المملكة أمن للعالم الإسلامي، واستقرارها استقرار للعالم الإسلامي قال الله تعالى:(جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس)،ومن أرض المملكة المتدة على أرض جزيرة العرب بعث الله محمدا عليه الصلاة والسلام، وتنزل في هذه الأرض المباركة آخر كتبه المقدسة، ففيها متنزل وحيه، ومولد رسوله، ومبعثه، ومهاجره، ومماته عليه الصلاة والسلام.

وقالت في بيان صادر عنها أمس بمناسبة ذكرى اليوم الوطني السادس والثمانين للمملكة: إن دولتنا في تاريخها الحديث ومنذ تأسيسها على يدي الملك عبدالعزيز . رحمه الله .؛ هي امتداد لذلك التاريخ العظيم، والتزام بتلك الرسالة الخالدة، وقيام على الشريعة المطهرة، واتباع لمحمد صلى الله عليه وسلم، وقد جعلت من راية التوحيد: لا إله إلا الله محمد رسول الله شعارها وعلَمها الذي تفاخر به العالم، ومن كتاب الله عز وجل وسنة رسوله دستورها الذي تحتكم إليه وتنطلق كل مبادئها ونظمها منه، فأثابها الله عز وجل على ذلك أمنا وأمانا واستقرارا ورخاءً ، مشيرة إلى أن المملكة العربية السعودية اتصلت بالعالم بوسطيتها واعتدالها فأثرت في استقراره وتنميته بما تتحدث عنه الأرقام والإحصاءات، وذلك بعد فضل الله تعالى نتيجة السياسات الحكيمة التي يتبعها ملوك هذه البلاد والتي أرسى مبادئها جلالة الملك عبدالعزيز – رحمه الله – .

وأوضحت أنه من إدراك المملكة لمكانتها واعتزازها بدينها ظلت بفضل الله متمسكة بمبادئها ملتزمة بمنهجها محافظة على الأسس التي قامت عليها، يستوي في ذلك حكامها وشعبها، وعلى ذلك مؤسسات الدولة، وسياسات الحكم، ومناهج التعليم، والتراتيب الإدارية والاجتماعية.

وقالت : ومع ذلك تدرك قيادتنا الراشدة أهمية المضي قدما فيما يخدم الدين والدولة والشعب، والسير بخطى ثابتة متأنية غير متوقفة بالحكمة والوعي المميّز بين الثابت والمتغير في قوة حازمة، وقضاء عادل، وسياسة حكيمة، وتنمية مخططة وضعت لها آمادا وآفاقا وبرامج صنعت في رؤيتها ٢٠٣٠.

ولفتت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء إلى أن الولاء للمملكة العربية السعودية بعد الولاء للدين، وأن الانتماء للوطن فوق كل انتماء بعد الإسلام، وأن أمن واستقرار البلاد فوق كل تطلع، وأن الأمن واللحمة الوطنية وتماسك المجتمع وحماية المقدسات هي أغلى وأعلى ما نملك بعد عز الإسلام وحفظ الدين.

وقالت : الحمدلله على ما أنعم به وتفضل، ونسأله سبحانه أن يديم على هذه البلاد أمنها وأمانها وعزها، كما نسأله سبحانه أن يغفر للملك عبدالعزيز ويعلي درجته في عليين؛ فقد جمع الله به شمل هذه البلاد وأعلى به منار الدين، وأن يغفر لملوك هذه البلاد الذين حملوا الراية وأدوا الأمانة حتى توفاهم الله تعالى. كما نسأله سبحانه أن يؤيد بالحق والتوفيق والتسديد إمامنا وولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله .، الذي لا يألو جهدا فيما يخدم دينه وأمته وشعبه، وأن يعينه بنائبيه ولي العهد، وولي ولي العهد، وفقهما الله لكل خير وسداد، كما نسأله سبحانه أن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين وأن ينشر هدايته بين العالمين.

المناطق تزدان بالفرح في يوم الوطن

تتواصل احتفالات المواطنين في مختلف المناطق والمحافظات بمناسبة ذكرى اليوم الوطني التي صادفت امس الجمعة . وتنوعت مظاهر الفرح في العديد من الفعاليات الاحتفالية في الشوارع والميادين والأشجار التي اكتست باللون الأخضر والأضواء ، وشاركت شرائح المجتمع في المناسبة الوطنية الغالية ، حيث رفع الأطفال والشباب راية التوحيد زهوا وافتخارا بوطن الأمجاد والتطور.